فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ولا يرد النقض بعيسى عليه السلام لانه وان كان تابعا لدين نبينا عليه الصلاة والسلام الا انه لا يقال الامة في العرف الا ترى ان لوطا كان تابعا لابراهيم وهارون لموسى وليس احدهما امة للاخر

وللفاروق رجحان وفضل على عثمان ذي النورين فال

وللفاروق رجحان وفضل على عثمان ذكالنورين عال

الفاروق هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحد عشر امراة وقيل به تم الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه فسمي الفاروق لذلك وقيل انما سمي فاروقا لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان منافقا خاصم يهوديا فدعى اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي فلم يرضى المنافق وقال نتحاكم الى عمر رضي الله عنه فقال اليهودي لعمر قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرض بقضائه فقال عمر للمنافق اكذلك قال نعم فقال مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل فاخذ سيفه ثم خرج فضرب عنق المنافق حتى مات فنزل جبريل فقال ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق وهو اول امير دعي بامير المؤمنين طعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة ابن شعبة وكان مجوسيا بالمدينة يوم الاربعا لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ودفن يوم الاحد

و دعى المنافق الى كعب ابن الاشرف ثم انهما تحاكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢

وناحت عليه

وناحت عليه الجن وفي رواية انه قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي على يد رجل يدعي الاسلام ثم قال لولده عبد الله اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل لها يستاذن عمر ان يدفن مع صاحبيه فذهب اليها فقالت كنت اريده يعني المكان لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فاتى عبد الله فقال قد اذنت فحمد الله ومعنى البيت ان عمر رضي الله عنه افضل من عثمان بن عفان رضي الله عنه واذا فضل عثمان افضل من بقية الصحابة على ما عليه جمهور اهل السنة والجماعة كما ياتي بيانه في شرح البيت الاتي وسمي ذا النورين لان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه اولا رقية ثم لما ماتت زوجه ام كلثوم وجمع الناظم بين الرجحان والفضل للتاكيد والا فان رجحان الفضل

وذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال

يعني ان عثمان رضي الله عنه افضل من علي الموصوف بالحيدر الكرار في صف القتال الذي لم يقع له نفت الفرار لا بالاختيار ولا بالاضطرار وذلك لثبوت قلبه في مقام القرار عند جمهور اهل السنة والجماعة واما ما ينسب الى مالك رضي الله عنه من تفضيل علي على عثمان فالصحيح انه رجع عنه وقوله حقا يحتمل ان يكون قسما ويحتمل ان يكون مصدر الفعل اي حق حقا اسلم رضي الله عنه قديما وهو ممن دعاه الصديق الى الاسلام وهاجر الهجرتين الى الحبشة الاولى والثانية واخرج ابو يعلى عن انس قال اول من هاجر الى الحبشة

وذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال

Copyright © King Saud University